Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم انشبوا الصراع بينهم . فانفرد كل واحد منهم بصاحبه الذي اختاره ورضيه، فبارز الوليد عليا وكانا أصغر المتبارزين ، وبارز عبيدة شيبة ، اما حمزة فقد بارز عتبة .

اما علي فلم يمهل خصمه ان قتله ، وكذلك حمزة فقد قضى على خصمه عتبة في الحال . اما عبيدة ـ وكان اسن القوم ـ وشيبة فقد ضرب كل منهما صاحبه ضربة مميتة لم يقو على التحرك بعدها من مكانه ، فمات شيبة مكانه ، واحتمل علي وحمزة عبيدة الى معسكر المسلمين، ومخ فخذه المبتور يسيل . وما لبث طويلا ان لفظ انفاسه الكريمة بين يدي رسول الله (ص) (١٧٥) . وبينما كان يجود بنفسه ـ ورأسه على قدمي رسول الله (ص) قال يا رسول الله ، لو رآني ابو طالب ، لعلم اني أحق بقوله :

ونسلمه حتى نصرّع دونه ونذهل عن ابنائنا والحلائل

البداية السيئة

كانت نهاية هذه المبارزة بداية سيئة للمشركين ، حيث فقدوا في المرحلة الاولى من المعركة ثلاثة من قادتهم وخيرة فرسانهم ، فقد كان مصرع هؤلاء الفرسان الثلاثة بمثابة ضربة موجعة مثيرة .

الهجوم العام

لذلك استشاط المشركون غضبا، وشدوا على المسلمين

---

(١٧٥) مات عبيدة رضي الله عنه ، والمسلمون عائدون الى المدينة بوادي الصفراء .